

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 61-2

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

واوحينا الى ام موسى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين فالقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. ان فرعون وهامان وجندوه - 00:00:00 لهما كانوا خاطئين. وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. لا اقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخدنه ولدا وهم لا يشعرون جزاه الله خير لا الله الا الله في هذه الآيات - 00:00:44

مبدأ موسى وببداية امره من مولده يقول تعالى واوحينا الى ام موسى يعني لما ولدته خافت عليه من مما يهدده من فرعون يذبح ابناءه فيذبح ابناءهم قال الله اوحينا الى ام موسى والوحى هنا الا لله - 00:01:14

يعني الهمها الله والقى في قلبها هذه المعانى عن ارضعيه ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجعلون من المرسلين وفي هذا طمأنينة لها وبشارة ان رادوه اليك الله ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم - 00:01:42

ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وتضمنت الآية امررين ونهيدين وبشارتين من ارض ايه اذا خفتى عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني ان رادوه اليك وجاهلوه من المرسلين - 00:02:34

يعنى ففعلت ذلك كله وضعته في داود كما في سورة طه فالقته في اليمين وقدف اليم والبحر القى به الى الساحل فالقطه ال فرعون جندوه وجدوا هذا التابوت ووجدوا في هذه الصبي فالتقطوه - 00:02:59

قال الله فالقطط وال فرعون ليكون لهم عدو حسنة قال اهل العلم ان نام هذه لام العاقبة. ليست للتعليق يعني ما التقطوه يريدون ان يكون عدوا لهم. لا لانه طفل صغير وجدوه في هذا التابوت يريدون ان - 00:03:36

يصلوه الى فرعون ليأمر به اليوم وفيه بما شاء وقد صار هذا الصبي عدوا لهم وسببا لهلاكهم مما عصوا ان فرعون وهابانا وجندوهما كانوا خاطئين كانوا عاصين لله ولرسله والقطط ال فرعون ليكون لهم عدو حسنة. ان فرعون وهامان وجندوهما كانوا خاطئين - 00:04:00

وانت يا موسى الى امرأة فرعون اوصلوه الى بيت فرعون فاخذته المرأة الصالحة فرعون كانت مؤمنة وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت رب امدني عندك بيتك في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من - 00:04:58

فالقى الله حبه في قلبها فلما رأه فرعون كان في قلبها غيظ عليه لأنه في قلبي غيظ علىبني اسرائيل كلهم وعلى اولادهم يريدوا ان يذبحهم. فقالت لا تقتلوه ينفعنا - 00:05:20

ونتخد او ولدا بل كانت قرة عين لي ولك يعني هذا الطفل يكون قرة عين نسر به ونفرح به يقال في الاخبار انه قال لا بل هو قرة عين انك انت - 00:05:48

قالت لا تقتلوا عسايا فانا او اتخذه ولدا وهم لا يشعرون بما سيكون من امره سبحانه الله هذه بداية موسى عليه السلام هذه هي بدايته ويأتي تفسير خبره فيما بعد في هذه السورة وفي غيرها. نعم - 00:06:13

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال قال الامام البغوي رحمة الله تعالى قوله تعالى واوحينا الى ام موسى وهو وحي الهم الـ وحي نبوة - 00:06:41

قتادة قذفنا في قلبها قال قتادة قذفنا في قلبها نعم هذا هو الالهان قذفنا في قلبها بنت لا وابن يعقوب ان ارضعه هذا اسمها

ونسبها هذا من اخبار الاسرائيلية لا ندري مسوها - 00:07:10

اللهم سماها نعم وام موسى هي وام موسى يخا逼 بنت لاوى ابن يعقوب النسب يعني يعقوب جدها مباشر نعم على ما على هذه الرواية نعم عن ارظعي واختلفوا في مدة الرضاعة - 00:07:45

ثمانية اشهر وقيل اربعة اشهر وقيل ثلاثة اشهر. الله اعلم. نعم كانت ترضعه في حجرها وهو لا يبكي ولا يتحرك فاذا خفت عليه يعني من الذبح فالقيه في اليم. واليوم البحر واراد ها هنا النيل - 00:08:12

ولا تخافي قيل لا تخافي عليه من الغرق. وقيل من الضياعة ولا تحزنني على فراقه واجعله من المرسلين. الله اكبر روى عطاونا عن ابن عباس رضي الله عنهم قال انبني اسرائيل لما كثروا بمصر استطالوا على الناس - 00:08:38

وعلموا بالمعاصي ولم يأمرموا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر. فسلط الله عليهم الى ان انجاهم الله على يدي نبيه وقال ابن عباس رضي الله عنهم ان ام موسى لما تقارب ولادتها وكان - 00:09:12

قابلة من القوافل التي وكلهن فرعون. بحالةبني اسرائيل. مصابة ارسلت اليها فقالت قد نزل بي ما نزل ينفعني حبك ايايالي اليوم. قالت تعال جت فعالجت ابادتها فلما او وقع موسى بالارض هلها نور بين عيني موسى. فارتعش كل مفصل - 00:09:42

منها ودخل حب موسى قلها ثم قالت لها يا هذه ما جئت اليك حين ولكن وجدت لابنك هذا حبا. ما وجدت حبا شيء مثل حبه. فاحفظي ابنك فاني اراه عدونا. فلما خرجت القبلة منه - 00:10:23

القافلة معروفة هي التي مقابل المرأة تولدها عند النفاس نعم فلما خرجت الققابلة من عندها ابصرها بعض العيون. فجاووا الى بابها ليدخلوا على امي موسى اخته يا اماه هذا الحرس بالباب. فلفت موسى في خرقه - 00:10:53

مفاوضات في التنور وهو مسجور. وطاش عقلها فلن تعقل ما تصنع قال فدخلوا فاذا التنور مستور. رأى ام موسى لم يتغير لها لون. ولم يظهر لها اللبن وقالوا لها ما ادخل عليك الققابلة؟ قالت هي مصافية لي. فدخلت علي - 00:11:21

زائرة فخرجوا من عندها فرجع اليها عقلها وقالت لاخت موسى فاين الصبي؟ قال لا ادرى سمعت بكاء الصبي من التنور. فانطلقت اليه قد جعل الله سبحانه وتعالى اهل النار عليه بربا وسلاما فاحتملته - 00:11:49

قال ثم ان موسى ثمان ام سلمى رأت الحاج فرعون. في طلب الولدان خافت على ابنتها وقذف الله في نفسها ان تتخذ له تابوتا ثم التابوت في اليدين فانطلقت الى رجل نجار من قوم فرعون. اشتربت منه تابوتا صغيرا - 00:12:15

وقال لها النجار ما تصنعين بهذا التابوت؟ قال ابن الليث قال ابن اللي اخيه في التابوت وكرهت الكذب قال ولم تقل اخشى عليه كيد فرعون فلما اشتربت التابوت وحملته وانطلقت به. انطلق النجار الى الذابحين. ليخبرهم - 00:12:45

امي موسى فلما هم بالكلام امسك الله لسانه فلم يطق الكلام. وجعل يشهر فلم يدر الامانة ما يقول. فلما اياهم امره قال كبيرهم اضربوه فضربوه واخرجوه. فلما انتهى النجار الى موضعه. رد الله عليه لسانه فتكلم - 00:13:14

فانطلق ايضا يرید الامانة فاتاهم ليخبرهم فاخذ الله لسانه وبصره. فلم طقم كلام ولم يبصر شيئا. فضربوه واخرجوه. فوقع في واد يهوي فيه حيران لله عليه ان رد لسانه وبصره. لا يدل عليه وان يكون معه يحفظه - 00:13:44

حيث ما كان. عرف الله منه الصدق. رد عليه اللسان وبصره فخر لله فقال يا رب دلني على هذا العبد الصالح. ادله الله عليه. خرج من الوادي وعلم ان ذلك من الله عز وجل. وقال وهب بن منبه - 00:14:14

ما حملت امه. كل هذه من الاسرائيليات التي لا يعول عليها واعادة البغي رحمة الله. يتمادي فيها ويكثر والى فما معناه انه امن به وهو طفل الاعمى صار رسول ولا - 00:14:44

جاء جاء بدعوة كان معنا لقوله انه صدقه وامن به وقال وهب بن منبه لما حملت ام موسى بموسى كتمت امرها جميع الناس لم يطلع على حبها احد من خلق الله. وذلك شيء ستره الله. باء - 00:14:58

اه لما اراد ان يمن به اسرائيل فلما كانت السنة التي يولد فيها بعث فرعون القوابل وتقدم اليهن ففتشنا النساء تفتشا لم لم يفتشنا لم

يفتشنا قبل ذلك مثله. وحملت ام موسى بموسى - 00:15:27

بطنهما ولم يتغير اللونها ولم يظهر لبنتها. وكانت لا تتعرض لها لما كانت الليلة التي ولد فيها ولدته ولا رقب عليها ولا قابلة اخته مريم فاوحى الله اليها ان ارضعيه - 00:16:01

فإذا خفت عليه الآية فكتمته امه ثلاثة اشهر ترضعه في حجرها يبكي ولا يتحرك لما خافت عليه عملت تابوتا له مطبا ثم القته في بحر ليلي قال ابن عباس وغيره وكان لفرعون يومئذ بنت - 00:16:36

لم يقل له ولد غيرها وكانت يقول قال ابن عباس. قال ابن عباس وغيره وكان لفرعون يومئذ بده بنت لم يكن له ولد وكان لفرع ايش؟ وكان لفرعون يومئذ بنت - 00:17:04

نعم احسن الله اليك. لم يكن له ولد غيرها. وكانت من اكرم الناس عليه. وكان لها كل يوم ثلاث حاجات ترفعها الى فرعون. وكان بها برص شديد. وكان فرعون والسحراء فنظروا في امرها فقالوا له ايه الملاك - 00:17:26

لا تبرا الا من قبل البحر. يوجد فيه شبه الانسان. فيؤخذ من ريقه فيلطخ به برصها تبرا من ذلك وذلك في يوم كذا حين تشرق شمس 00:17:59 فلما كان يوم الاثنين غدا فرعون الى مجلس كان على شفير النيل ومعه امرأة -

اسية بنت مزاحم واقبليت ابنة فرعون في جواريها. حتى جلست على شاطئ ما جواريها تلابعهن وتتنفس الماء على وجوههن. يا يا العبد اذا اقليني الامواج وقال فرعون ان هذا الشيء في - 00:18:31

البحر قد تعلق بالشجرة ائتوني به. فابتدروه بالسفن من كل جانب فعالجوا فتح الباب فلم يقدروا عليه. وعالجوا كسره لم يقدروا عليه 00:19:05 فدنت اسية فرأت في جوف التابوت نورا لم يره غيرها -

عالجته ففتحت الباب فإذا هو بصبي صغير في مهده. وإذا نور بين عينيه وقد جعل الله رزقه في ابهامه يمسه لبنا. فالقى الله لموسى المحبة في اسية واحبه فرعون وعطف عليه واقبليت بنت فرعون. فلما اخرجوا الصبي - 00:19:34

عمدت بنت فرعون الى ما كان يسيل من ريقه فلطخت به برصها فبرئت فقبلته وضمتها الى صدرها. فقال الغوات من قوم فرعون. ابها الملك لا نظن ان ذلك المولود الذي تحذر منه من بني اسرائيل هو هذا - 00:20:04

هو هذا اراء رمي به في البحر فرقا منك فاقتله. فهم فرعون بقتله قال اسية قرة عين لي ولك لا تقتلوا عسى ان ينفعنا. او نتخدنه ولدا. وكانت لا تلد - 00:20:33

استووبيت موسى من فرعون فوهبه لها. وقال فرعون اما انا فلا حاجة لي فيه هذا معنى ما قيل انه قال قرة عين لك انت لا لي لا حاجة نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال فرعون يومئذ هو - 00:20:59

وقرة عين اللي كما هو لك الا هداه الله كما هداها قيل لاسية سمييه وقالت سميتم موسى لان وجدناه في الماء والشجر. هكذا قالوا ان اصل موسى ومعنا مoshi انه مأخوذ من الماء والشجر. ميم من الماء - 00:21:30

من الشجر هذا اصل تسمية موسى قالوا هكذا المفسرون نعم هو الماء هو الشجر كذلك قوله عز وجل فاللتقطه ال فرعون والالتقط هو ووجود الشيء من خير طلب ليكون لهم عدوا وحسنا - 00:21:58

وهذه تسمى لام العاقبة ولام السيرورة. لانهم لم يتقطوه ليكون ولكن صار عاقبة امرهم الى ذلك ترى حمزة والكسائي عدوا وحزنا وسكون الزيت وقرأ الاخرون بفتح الحاء والزي وهو لغتان - 00:22:25

ان فرعون وهامان وجندوها كانوا خاطئين عاصينا اثمين قوله تعالى وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك قال وهب لما وضعوا التابوت بين يدي فرعون ففتحوه فوجدوا في موسى. فلما نظر اليه - 00:23:05

قال عرباني من الاعداء ذلك وقال كيف اخطئ هذا كيف اخطئ هذا الغلام الذبح وكان فرعون قد استنكح حمراء من بني اسرائيل يقال لها اسية بنت مزاحم وكانت خيار النساء ومن بنات الانبياء - 00:23:31

وكانت اما للمساكين ترهمهم وتصدق عليهم وتعطيمهم قالت لفرعون وهي قاعدة الى جنبه. هذا الوليد اكبر من من ابن وانما امرت ان يذبح الولدان لهذه السنة فدعا يكون قرة عين لي ولك - 00:24:00

لا تقتلوا وروي انها قالت له انه اتنا من ارض اخرى ليس منبني اسرائيل عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ان هلاكم على يديه فاستحياء فرعون. والقى الله - 00:24:30

عليه محبته. وقال لامرأته عسى ان ينفعك اما انا فلا اريد نفعه. قال وهب قال ابن عباس رضي الله عنهم لو ان عدو الله قال في موسى كما قالت اسيا اساء ينفعنا لنفعه الله ولكنها ابى للشقاء اللذى - 00:24:50

كتبه الله عليه واصبح فؤاد انت انتهى اصبح فؤاده ابو موسى. رحم الله المفسر رحمة الله الاسرائيليات يتسع فيها ونحن في شأن موسى يكفيانا ما قصه الله علينا. اوحى الى امه - 00:25:15

من ارضه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم وفي سؤال ولقد من عليك مرة اخرى اذ اوحيانا الى امك ما يوحى انقذني في في التابوت والقيت عليك محبة مني ولا تصنع على عيني - 00:25:41

تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يقول فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فانجيناك هذا هو الذي الله علينا من خبر موسى في اول الامر - 00:26:07

وحسبنا ويكفيانا عن الروايات التي لا يحول عليها ولا تصدق ولا تكذب كما قال عليه الصلاة والسلام. حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج. وقال لا تصدقوهم ولا تفضل يا شيخ - 00:26:25

نكمي الشر مختلف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وقال الشارح رحمة الله تعالى واعلم انه قد اختلف هل يلحق بهذه الاجناس المذكورة في الاحاديث غيرها - 00:26:49

فيكون حكمه حكمها في تحريم التفاضل والنساء مع الاتفاق في الجنس وتحريم النسائي فقط مع الاختلاف في الجنس والاتفاق في العلة فقالت الظاهرة انه لا يلحق بها غيرها في ذلك - 00:27:14

وذهب ربا الفضل الا في هذه الستة. نعم وذهب من عدتهم من العلماء الى انه يلحق بها ما يشاركتها في العلة ثم اختلفوا في العلة ما هي وقال الشافعي هي الاتفاق العلة هي الوصف المقتضي للحكم - 00:27:33

العلة هي الوصف المقتضي للحكم الشكر المقتضي للتحريم في الخمر فقال الشافعي هي الاتفاق في الجنس والطعن فيما عدا الندين واما هما فلا يلحق بهما غيرهما من الموزونات واستدل على اعتبار الطعم بقوله صلى الله عليه وسلم الطعام بالطعم - 00:27:58

وقال مالك في الندين كقول الشافعي وفي غيرهما العلة الجنس والتقدير والاقنيات وقال ربيعة بل اتفاق الجنس ووجوب الزكاة وقالت العترة وقال ربيعة بل اتفاق الجنس ووجوب الزكاة ووجوب الزكاة. نعم - 00:28:25

الفائدة للربا الا في مذكر هناك وقالت العترة جميما بل العلة في جميعها اتفاق الجنس والتقدير بالكيل والوزن واستدلوا على ذلك بذكره صلى الله عليه وسلم وهذا مذهب الحنابلة المشهور من مذهب الحنابلة هو - 00:28:49

والوزن وهو مذهب ابي حنيفة يعني فياجر الربا في كل مكان ووزنون في كل ما قيل وهي الحبوب والسوائل وكل موزون وهي المعادن الذهب والفضة والحديد والرصاص وما اشبه ذلك - 00:29:13

استدلوا على ذلك بذكره صلى الله عليه وسلم للكيل والوزن في احاديث الباب ويدل على ذلك ايضا حديث انس المذكور فانه حكم فيه على كل موزون مع اتحاد نوعه وعلى كل مكيل كذلك بانه مثل بمثل - 00:29:31

فاسعرا بالاتفاق في احدهما مع اتحاد النوع موجب لتحريم التفاضل بعموم النص لا بالقياس وبه يرد على الظاهرة لأنهم انما منعوا من الالحاق لنفيهم للقياس ومما يؤيد ذلك ما سيأتي في حديث ابي سعيد وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الميزان مثل ما قال في المكيل - 00:29:53

على ما على ما سيبينه المصنف ان شاء الله تعالى والى مثل ما ذهبت اليه العترة ذهب ابو حنيفة واصحابه كما حكى ذلك عنهم كما حكى ذلك عنه المهدى في البحر - 00:30:23

وحكى عنه انه يقول العلة في الذهب الوزن وفي الاربعة الباقيه كونها مطعومة موزونة او مكيلة والحاصل انه قد وقع الاتفاق بين من

عدى الظاهرية بان جزء العلة الاتفاق في الجنس - 00:30:40

واختلفوا في تعين الجزء الآخر على تلك الأقوال هو الاتحاد والجنس واختلفوا في تعين الجزء الآخر على تلك الأقوال. الجزء الجزء هي الجزء الآخر من العلة ولم يعتبر أحد منهم العدد جزءاً من العلة مع اعتبار الشارع له - 00:31:00

كما في رواية من حديث أبي سعيد ولا درهمين بدرهم وفي حديث عثمان عند مسلم ولا تبيع الدينار بالدينارين اختلف العدد اختلف الوزن ما في كلام نعم وعن أبي سعيد وابي هريرة - 00:31:24

رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خبير فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خبير هكذا؟ قال انا لأخذ الصاع من هذا بالصاعين. والصاعين بالثلاثة - 00:31:54

فقال لا تفعل بع الجمع بالدرارهم ثم ابتع بالدرارهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك رواه البخاري الحديث اخرجه ايضا مسلم قوله رجلا صرخ ابو عوانة والدارقطني ان اسمه سواد - 00:32:12

ابن غزية بمعجمة فزاي. سواد. نعم ابن غزية. سراج ولا سواد او ما فيه مخفف ولا مشدد ما بين ابن غزية بمعجمة فزاي فياء فياء مشددة كعطفية قوله جنيب بفتح الجيم وكسر النون وسكون التحتية - 00:32:33

واخره موحدة اختلف في تفسيره فقيل هو الطيب وقيل هو الطيب. الطيب واضح من السياق انه جيد واضح من السياق انه طيب وانه جيد الجمع بالدرارهم ثم ابتع بالدرارهم جنيبا. نعم - 00:33:02

وقيل هو الصلب وقيل ما اخرج منه حشفه وردائه وقيل ما لا يختلط بغيره وقال في عبارات موادها واحد وهو انه جيد سواء كان من حيث جنسه او من حيث - 00:33:29

العناية به نعم وقال في القاموس ان الجنيب تمر جيد. بس هذا هو الجواب قوله بع الجمع بفتح الجيم وسكون الميم قال في الفتح هو التمر المختلط بغيره وقال في القاموس هو الدقل او صنف من التمر - 00:33:48

والحديث يدل على انه لا يجوز بيع رديء الجنس بجيده متفاضلا وهذا امر مجمع عليه. لا خلاف بين اهل العلم فيه واما سكوت الرواة عن فسخ المذكور فلا يدل نعم عن عن فسخ المذكور - 00:34:15

فسخ المذكور البيع فسخ العقد فلا يدل على عدم الواقع اما ذهولا واما اكتفاء بان ذلك معلوم وقد ورد في بعض طرق الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا هو الربا فرده. كما نبه على ذلك في - 00:34:39

وقد استدل ايضا بهذا الحديث على جواز بيع العينة لان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يشتري بثمن الجمع جنيبا ويمكن ان يكون باع الجنيب منه هو الذي اشتري منه الجمع - 00:35:05

سيكون قد عادت اليه الدرارهم التي هي عين ما له لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بان يشتري الجنيب من غير من باع منه الجمع وترك الاستفصال ينزل منزلة العموم - 00:35:29

قال في الفتح وتعقب بأنه مطلق. والمطلق لا يشمل فاذا عمل به في صورة سقط الاحتجاج به في غيرها ولا يصح الاستدلال به على جواز الشراء من باع منه تلك السلعة بعينها انتهى. وفند ابن القيم هذه - 00:35:46

هذه الدعوة بهذا الحديث على جواز بيع العينة ان قوله بالدرارهم يعني احتمال ان يشتري من باعه الجانب يعني هذه صورة الاغلب ان يشتري من غيره الجمع بالدرارهم ثم ابتع بالدرارهم - 00:36:07

قوله وقال في الميزان مثل ذلك اي مثل ما قال في المكيل من انه لا يجوز بيع بعض الجنس منه ببعضهم متفاضلا وان اختلفا في الجودة والرداءة بل بيع رديئه بالدرارهم ثم يشتري بهذا الجيد - 00:36:44

والمراد بالميزان هنا الموزون وقال المصنف رحمة الله وهو حجة في جريان الربا في الموزونات كلها لان قوله في الميزان اي في الموزون والا فنفس الميزان ليست من اموال الربا انتهى - 00:37:07

قال رحمة الله تعالى باب في ان الجهل بالتساوي كالعلم بالتفاضل عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم كيلها بالكيل المسمى - 00:37:29

من التمر رواه مسلم والنسائي وهو يدل بمفهومه على انه لو باعها بجنس غير التمر لجاز التفاؤل نعم قوله الصبر قال في القاموس والصبرة بالظلم ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن انتهى - [00:37:49](#)

الصبح هي التي نسميتها الزبرة امر مجموع مكون بباع بالكيل من التمر بعشرة اصواب بعشرين اصناف بمنة لانه حينئذ لا يعلم التساؤل ترجم المؤلف قال الجهل بالتساوي كالعلم بالتفاضل نعم - [00:38:18](#)

قوله لا يعلم كيلها. صفة كاشفة للصبرة لانه لا يقال لها صبرة الا اذا كانت مجهولة الكيل الذي يظهر ان هذا ليس بجيد لان الصبح يمكن ان تكون معلومة الكيد - [00:38:50](#)

يعني الذي الذي وضعها او زيرها انه كم كان الصاعد يعني كما قال المؤلف انه لا يعني دائما لا وقد يعلم قيده ولهذا جاء في الحديث فالصفة هنا قيد ليست كاشفة - [00:39:09](#)

وصف مؤسس نعم العبارة عبارة. قوله لا يعلم كيلها. نعم. صفة كاشفة للصبرة لانه لا يقال لها صبرة الا اذا كانت مجهولة الكيل والحديث فيه دليل على انه لا يجوز ان بباع جنس بجنسه. واحدهما مجهول المقدار - [00:39:37](#)

لان العلم بالتساوي مع الاتفاق في الجنس شرط لا يجوز البيع بدونه ولا شك ان الجهل بكل البدلين او باحدهما فقط مظنة للزيادة والنقصان وما كان مظنة للحرام وجب تجنبه - [00:40:11](#)

وتجنب هذه المظنة انما يكون بكيل المكيل ووزن الموزون من كل واحد من البدلين قال رحمة الله تعالى باب من باع ذهبا وغبره بذهب حديث القلادة. نعم عن فضالة ابن عبيده قال اشتريت قلادة يوم خير باثني عشر دينارا - [00:40:31](#)

فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر رابطة بتشتت فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا بباع حتى يفصل. رواه مسلم والنسائي - [00:41:06](#)

وابو داود والترمذى نعم رواه مسلم والنسائي وابو داود والترمذى وصححه وفي لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقلادة فيها ذهب وخرز. ابتعاها رجل بتسعة دنانير او سبعة دنانير - [00:41:35](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تميز حتى تمييز بينه وبينه فقال انما اردت الحجارة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تميز بينهما. قال فرده حتى ميز بين - [00:42:09](#)

رواہ ابو داود الحدیث قال فی التلخیص لہ عند الطبرانی فی الکبیر طرق کثیرہ جدا فی بعضہ قلادہ فیها خرز وذهب وفی بعضہ ذهب وجوہر. وفی بعضہ خرز وذهب وفی بعضہ خرز معلقة بذهب. والنتيجة - [00:42:29](#)

الاختلاف لایضر. نعم وفی بعضہ باثني عشر دینارا. وفی بعضہ بتسعة دنانير وفی اخری بسبعة دنانير واجاب البیهقی عن هذا الاختلاف بانها كانت بیواع شهدہا فضالة بانها كانت بیواع شهدہا فضالة. ایه - [00:42:55](#)

قال الحافظ والجواب المسدد عندي ان هذا الاختلاف لا يوجب ضعفابل المقصود من الاستدلال محفوظ لا اختلاف فيه وهو النهي عن بيع ما لم يفصل واما جنسها وقدر ثمنها فلا يتعلق به في هذه الحال ما يوجب الحكم بالاضطراب - [00:43:18](#)

وحينئذ ينبغي الترجيح بين رواتها وان كان الجميع ثقات فيحکم بصحة رواية احفظهم واصبطهم فيكون رواية الباقيين بالنسبة اليه شاذة انتهى وبعض هذه الروايات التي ذكرها الطبراني في صحيح مسلم وسنن ابی داود - [00:43:40](#)

قوله ففصلتها بتشديد الصاد نعم الحديث استدل به على انه لا يجوز بيع البيع الذهب مع غيره بذهب. حتى يفصل من ذلك الغير ويميز عنه ليعرف مقدار الذهب بغيره - [00:44:03](#)

ومثله الفضة مع غيرها بفضة وكذلك سائر الاجناس الربوية لاتحادها في العلة وهي تحريم بيع الجنس بجنسه متفاضلا ومعه احدهما الجملة دي. نعم. وهي تحريم بيع الجنس بجنسه متفاضلا - [00:44:31](#)

ومثله الفضة مع غيرها بفضة ومما يرشد الى السواء الاجناس الربوية في هذا ما تقدم. من النهي عن بيع الصبرة من التمر بالكيل المسمى من التمر وكذلك نهيه عن بيع التمر بالرطب خرضا لعدم التمكن من معرفته بالتساوي بعد التحقيق - [00:44:58](#)

وكذلك في مثل مسألة القلادة يتعذر الوقوف على التساوي من دون فصل ولا يكفي مجرد الفصل لا بد من معرفة مقدار المفصول

والمقابل له من جنسه والى العمل بظاهر الحديث ذهب عمر بن الخطاب وجماعة من السلف - 00:45:24

والشافعي واحمد واسحاق ومحمد بن الحاكم المالكي وقالت الحستين محمد ابن الحكم المالكي عجيب هذا الاسم عند الحنفية الحكم الحكم. نعم. صح وقالت الحنفية والثوري والحسن بن صالح والعتبة انه يجوز اذا كان الذهب المنفرد اكثرا من الذي في القلادة - 00:45:44

ونحوها لا مثله ولا دونه وقال ما لك يجوز اذا كان الذهب تابعا لغيره بان يكون الثالث فما دون. قال حماد بن ابي سليمان انه يجوز بيع الذهب مع غيره بالذهب مطلقا - 00:46:23

سواء كان المنفصل مثل المنفصل او اقل او اكثرا واعتذرت الحنفية ومن قال بقولهم عن الحديث لان الذهب كان اكثرا من المنفصل واستدلوا بقوله ففصلتها فوجدت فيها اكثرا من اثني عشر دينارا - 00:46:43

والثمن اما سبعة او تسعه او اكثرا ما روي عنه انه اثني عشر واجيب عن ذلك بما تقدم عن البيهقي من ان القصة التي شهدتها فضالة كانت متعددة فلا يصح التمسك بما وقع في بعضها - 00:47:03

واهار البعض الاخر واجيب ايضا بان العلة هي عدم الفصل وظاهر ذلك عدم الفرق بين المساوي والاقل والاكثر والغنية وغيرها وبهذا يجاح عن الخطابي حيث قال ان سبب النهي كون تلك القلادة كانت من الغنائم مخافة ان يقع المسلمين في بيعها - 00:47:22

وقد اجاب الطحاوي عن الحديث مخافة ان يقع ايش؟ المسلمين في بيعها وقد اجاب الطحاوي عن الحديث بأنه مضطرب. قال السبكي وليس ذلك باضطراب قادح ولا ترد الاحاديث الصحيحة بمثل ذلك انتهى - 00:47:50

وقد عرفت مما تقدم انه لا اضطراب في محل الحجة والاضطراب في غيره لا يقدح فيه وبهذا يجاح ايضا على ما قاله مالك واما ما ذهب اليه حماد بن ابي سليمان فمردود بالحديث على جميع التقادير - 00:48:14

ولعله يعتذر عنه بمثل ما قال الخطابي او لم يبلغه قوله حتى تميز او حتى تميز بضم التاء المخاطب في اوله وتشديد الياء المكسورة بعد الميم قوله اما اردت الحجارة يعني الخرز الذي في القلادة ولم ارد الذهب - 00:48:33

انت انتهت ابواب الريا ولا فيها؟ لا باقية. سلام عليكم بيع بالآخر ايش تقول؟ بيع احد الربوية الجنسيين يعني مع غيرهم يسمونها يمد عجوة ودرهم المهم انه كل ما يؤدي الى عدم العلم بالتساوي - 00:49:00

لان الفرض هو العلم بالتساوي الا مثلا بمثل سواء بسواء شيخ الاسلام الجواز جواز ماذا هذه الصورة سورة القلادة. نعم وبما يجيز عنها في كلام الشرح الممتع نقرأ الان ولا - 00:49:59

طويل طويل قال رحمة الله تعالى ولكن شيخ الاسلام ابن تيمية نازع في هذا وقال اذا كان المفرد اكثرا من الذي معه غيره وكانت هذه الزيادة تقابل الشيء الآخر فان ذلك جائز ولا بأس به - 00:50:49

والحاجة قد تدعوا اليه اذا كان قال اذا اذا كان المفرد اكثرا من الذي معه غيره بحيث تكون الزيادة مقابلة يقول هذا من نوع بيع الصفة شيئاً وما ذهب اليه شيخ الاسلام رحمة الله اصح - 00:51:13

اذا تيقنا انه لا ربا وان القيمة واحدة فانه لا بأس به ولا حرج والشارع الحكيم لا يحرم شيئاً يتبيّن انه لا ربا فيه اطلاقاً مع ان الحاجة قد تدعوا اليه - 00:51:57

ومع ذلك في النفس من هذا الشيء لان الحديث الروايات لا تتابع حتى تفصل او تفصل وبدون استثناء وبدون تفصيل والروايات في مقدار ما في ما في القلادة مختلفة وكثيرة - 00:52:22

ولا شك ان الاحوط عدم الدخول في هذه الصورة وانه لا يباعد شيء مع الربوي مع غيره يميز هذا اظهراً واحوط في الدين وما قاله شيخ الاسلام هذا ما هو الا اجتهاد - 00:52:56

نعم الله اكبر احسن الله اليك. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى كتاب الجنائز. الله اكبر - 00:53:22

قلتم متعكم الله بالصحة والعافية في كتابكم الجامع لفوائد بلوغ المرام. اختصر الله يجزاك خير. طيب احسن الله ابشر هذا الكتاب

يتضمن احكاماً معملاً من المرظ الى ما بعد الدفن - 00:54:04

والجناز جمع جنازة بفتح الجيم وكسرها وهو جثمان الميت وقيل الجنائز بالفتح الميت وبالكسر النعش عليه الميت واحكام الجنائز من ادلة كمال الشريعة وشمولها لشأن الانسان حياً وميتاً وفي موضوعات هذا الكتاب عظات باللغة - 00:54:31

وكلها تذكر بالموت وبالآخرة وفي موضوعات هذا الكتاب هذا كتاب الجنائز. نعم. عظات باللغة وكلها تذكر بالموت وبالآخرة ولهذا استدل استهل المصنف احاديث هذا الكتاب بقوله احاديث احاديث هذا الكتاب - 00:55:09

بقوله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت وبالموت ينتقل الانسان من دار العمل الى دار البرزخ وهي من الى دار الجزائر نعم. نعم وهي من دار الجزاء - 00:55:37

وبعدها البعث من القبور الى دار القرار في الجنة او النار وليس القبر هو المثوى الاخير كما يقول بعض الناس وللإنسان في هذا الوجود اربع احوال موتان وحياتان - 00:56:03

قال الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتاً فاحيواكم ثم يحييكم ثم ترجعون وقد جرى كثير من المصنفين في الاحكام على ذكر هذا الكتاب في اثر كتاب الصلاة - 00:56:28

ومناسبتها ظاهرة لان اهم احكام كتاب الجنائز تفسيل الميت وتكفيه والصلاه عليه وكلها تدخل في جنس احكام الصلاه قال ابن حجر رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:56:50

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت رواه الترمذى والنمساوى وصححه ابن حبان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:16

لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنياً فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ما كانت الوفاة خيراً لي. متفق عليه - 00:57:39

وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الموت المؤمن يموت بعرق الجبين. رواه الثلاثة وصححه ابن حبان قلتم حفظكم الله هذه الاحاديث الثلاثة اشتغلت على فوائد منها - 00:58:03

الاولى استحباب الاكتار من الموت. من استحباب الاكتار من ذكر الموت. نعم والمراد تذكره في القلب والتذكير به الثانية الحكمة من ذلك وهي الاستعداد والاستعداد له بالعمل الصالح ولا يجوز ان يكون تذكير الموت سبباً للتحسر والحزن - 00:58:31

وتعطيل مصالح الدين والدنيا بعض الناس يستولي عليه الخوف حتى يضيع اموره كلها خوفاً من الموت التذكر المطلوب هو هو ما يسوق الى العمل الصالح. هذا هو المطلوب الثالثة ان اللذات تسبب الغفلة والرکون الى الدنيا - 00:59:07

وتذكر الموت يوجب اليقظة جاء في الحديث فانه ما كان في كثير الا قل له ولا قليل الا جزء الا جزء عجيب وفي حديث اخر فما ذكره عبد قط وهو في ضيق الا وسعه عليه - 00:59:40

ولا ذكره وهو في في سعة الا ضيقه عليه والمعنى ومعنى هذا ان تذكر الموت يوجب القناعة بالقليل من الدنيا ويوجب احتقار كثير من الدنيا الرابعة ان لذات الدنيا لا تدوم واقصاها واقصى مداها الموت - 01:00:10

فالموت يقطعها ويهدمها وهو معنى هادم اللذات. او هادم اللذات وقد تقطع قبل ذلك بأسباب كالمرظ والهرم وفي حديث انس رضي الله عنه الخامسة تمني الموت لما نزل بالانسان من المصائب. هو في حديث انس نعم. وفي في حديث انس رضي الله - 01:00:38

الله عنه الخامسة تحريم تمني الموت لما نزل بالانسان من المصائب السادسة ان تمني الموت مما ينافي الصبر السابعة جواز التفويف على الله بسؤال خير الامرين من الحياة او الموت - 01:01:08

الا الى الله. نعم جواز التفويف على الله. بسؤال خير الامرين من الحياة او الموت المناسب الى الله فوضى اليه. نعم لكن كان في تطمئن التوكيل. نعم. او التوكيل على الله هناك - 01:01:39

جواز التفويف الى الله في سؤال خير الامرين من الحياة او الموت؟ الثامنة ان الاولى من ذلك سؤال الحياة الطيبة التاسعة ان الحياة خير للمؤمن لانه من شأنه ان يزداد من العمل الصالح - 01:02:04

ولهذا جاء خير الناس من طال عمره وحسن عمله العاشرة تفرد الله بعلم الغيب الحادية عشر قوله المؤمن يموت بعرق الجبين قيل هو
كتنائية عن جهاده واجتهاده فيما يقرب الى الله حتى ينزل به الموت وهو على ذلك - [01:02:33](#)

وقيل انه كنائية عن شدة معالجته للموت وانه يشدد على المؤمن تمحيضا لذنبه او رفعا لدرجاته. والنبي صلى الله عليه وسلم لما نزل
به الموت جعل يطرح خميصة على وجهه - [01:03:03](#)

فاما اغتنم بها كشفها كما في الصحيح وجاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت عنده ركوة او علبة فيها ماء
يدخل فيها يديه ثم يمسح وجهه منه ويقول لا الله الا الله - [01:03:26](#)

ان للموت سكرات وهذا اللهم صلي وسلم. صلى الله عليه وسلم وهذا لا ينافي ما جاء في حديث البراء رضي الله عنه من ان نفس
المؤمن نفس نفس بان نفس المؤمن تخرج - [01:03:50](#)

ما تسيل القطرة من في السقاء وان نفس الكافر تنتزع كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فهذا وصف للحظة خروجها وقبط ملك
الموت لها ثم قال ابن حجر رحمه الله تعالى - [01:04:09](#)

وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنه رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنا موتاكم لا الله الا الله رواه
مسلم والاربعة احسن الله اليك - [01:04:36](#)

لا الله الا يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصلح ان نقول الدعاء ركوب الدابة المختصر عند ركوب المصعد او الدرج
الكهربائي على وجه الاطلاق التسبیح مشروع في كل وقت سبحان الذي سخر لنا - [01:04:58](#)

تذكروا نعمة الله في كل حال ممکن ان تقول لكن لا لا نقول انه سنة وانه مستحب في هذا المقام لكن من حيث الاطلاق نعم اذا
تذكرت النمل قل سبحان الذي سخر لنا هذا - [01:05:56](#)

لكن الذي جاء فيها هذا هو ركوب الدابة والسفينة لتسنوا على ظهور ثم تذكر نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا
احسن الله اليكم. يقول السائل لدى مبلغ من المال دار عليه الحول - [01:06:18](#)

واريد اخراج زكاته وثلث هذا المال عبارة عن قرظ اقرظته لشخص من العائلة واتفقنا ان يعيد لي المبلغ على دفعات شهرية يجب ان
اخراج زكاة المبلغ كاملا ام الذي عندي فقط - [01:06:47](#)

الذى عنك فقط وذاك اذا قبضته نعم احسن الله اليكم يقول السائل لي مبلغ على رجل بسبب شراكة عمل وقدر الله لنا الخسارة قد
حان عليه الحول والرجل لا يستطيع اداء المبلغ لي - [01:07:09](#)

فهل يحق لي ان اسقط الدين عنه بانه غارم اما انت ان تسقطه عنه في مقابل زكاة فلا هذا كما قلنا فيما تقدم لا يجوز اعتبار الدين عن
المعسر كذلك هذا معسر - [01:07:39](#)

لا يجوز اسقاطه في مقابل الزكاة بان تجعله زكاة لمالك نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح ان كتاب نيل الاوطار غالب
مادته اخذها الشوكاني آآ من آآفتح الباري للحافظ بن حجر هذا واضح من - [01:08:09](#)

اما ينقله رحمة الله ينقل كثيرا عن الفتح احسن الله اليكم يقول السائل هل الشوكاني رحمة الله تخلى عن مذهب الزيدية. نعم
ليس هو على مذهب الزيدية لكن بحكم ان النسأة والدراسة ينقل عنهم ينقل عنهم - [01:08:48](#)

مهمة ال البيت الهايدي وفلان والناصر والقاسم وفلان وفلان عدد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل سمعت بعض طلبة العلم يقول ان
السائل الخلافية التي آآ مبني الخلاف فيها هو القياس - [01:09:24](#)

آآ انه لا عبرة بقول الظاهيرية فيها ولا يذكر اما اذا كان مبني المسألة الخلافية ليس القياس فهنا يعتبر قول الظاهيرية ويدرك هذا
التقسيم يظهر انه جيد لانه خلافهم في المسألة التي مبني الخلاف في هذا القياس - [01:09:57](#)

هذا ائما خالفو لانهم لانهم لا يعتبرون القياس ومذهبهم في ان كان القياس مرفوض مذهب الظاهيرية في نفي القياس مردود
وليس صواب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل العادة - [01:10:26](#)

عند بعض القبائل ان ينحرروا الابل عند المناسبات هل يعتبر هذا قدحا في العقيدة لا ينحر ابدا في المناسبات اي مناسبات في مناسبة

الزواج في مناسبة اجتماع قبلى يعني للاكل - 01:11:01

وأجرت العادة انه المناسبات التي تحتاج الى مزيد من الطعام تنحر فيها الابل وينحر فيها الكثير من الغنم وهكذا في حاجة الى ذلك.

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل - 01:11:34

هل آآ المتوفى دماغيا من يحكم بموته الاطباء اذا كان موت الدماغ يؤدي الى موت القلب وظهور علامات الموت علامات عند

اهل العلم ترقي المفاصل ويتميل الانف ذكر الفقهاء علامات الموت - 01:12:10

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الجمع بين حديث بدأ الاسلام غربا هو حديث لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق الغربية

في وجود الشيء في الجملة بل الغربية تؤيد هذا الحديث - 01:13:07

لكن يدل على ان هذه الطائفة تكون في بعض الازمان قليلة احسن الله اليكم يقول السائل اه الایمان والتوحيد هي اسماء

السميات فهل تختلف في مدلولاتها الایمان والتوحيد متلازمان ومعناهما مختلف - 01:13:36

الایمان اصله التصديق واليقين والتوحيد هو الافراد التوحيد هو من واجبات الایمان ومن اصول الایمان التوحيد الایمان يشمل الایمان

بالله ويدخل في الایمان بأنه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سوى وهذا هو التوحيد. نعم - 01:14:18

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يوجد اناس عندنا في اه افريقيا يقولون اه اننا ابناء الشيخ عيسى او غيره من الشيوخ

المعروفين عندنا ويأتون يسألون الناس وقد لبسوا لباسا - 01:14:49

اخظر على ابدانهم وادا اعطوا رضوا وادا لم يعطوا ضربوا انفسهم بساياغ من حديد هل يجوز اعطائهم يجوز اعطائهم للكف شرهم

عن انفسهم لا يقتلوا انفسهم اذا كان الشخص يجزع اذا لم يعطى بحيث انه يضر نفسه يعطي لكته شره عن نفسه - 01:15:27

لا انه اهل للعطاء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تغسيل الشهيد والصلوة عليه جاء الرسول لم يصلي على شهداء احد امر

بان يدفوا بدمائهم وثيابهم نعم احسن الله اليكم يقول هذا سعيد المعركة عم الشهداء الاخرون كالغريق والحريق وصاحب الهدم -

01:16:13

هؤلاء حكمهم حكم سائر الاموات يغسلون ويصلى عليهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل وما ما حكم اظهار الفرح بموت الشهيد

بعمل اه الزغاريد باعتبار انه مقبل على الفوز بالجنة. لا هذا من فعل الجهال - 01:16:49

هذا يستبشر به له اما ان تظهر مظاهر الفرح فهذا لا اصل له بل المسلمين كانوا يبكون على قتلاهم يبكون عليه وان قتلوا في

المعركة وان كانوا شهداء عليه بموجب اه بمقتضى الطبيعة وفقد الانسان لحبيبه وقربيه - 01:17:17

اما هذا غلو يعني في تعظيم الشهادة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نحر الابل عند دخول الظيف تحديدا هل فيه اشكال ادا

قصد تعظيمهم بنحر الابل بين ايديهم - 01:17:47

تعظيمهم بهذا هذا فيه غدر من الشرك اما اذا اريد اظهار الاكرام وانهم يعني ستقدم لهم يعني آآ ان حائر الوليمة التي تقدم لهم بلا

اشكال مثل من يريد يتظاهر بانه - 01:18:44

ذبح لضيوفه فيأتيه وهذا يفعله يعني يمكن البخلاء والا الاكارم يقدمون الكرامة من غير ان يتظاهروا الكرام كما قال الله عن ابراهيم.

فراغ الى اهله. قال العلماء ذهب اليهم سريعا بخفية - 01:19:17

خلافا من يقول لولدها شف شفنا ذبيح يا ولد هات الذبيحة اود الذبيحة على مسمع من الضيف هذا يفعله البخلاء واللؤماء. نعم انتهى

01:20:05 -